د. نوح الأول جنيد
جامعة ولاية لاغوس، لاغوس نيجيريا

الروابط والاتساق النصي:
دراسة نصية لدور الروابط في تحديد تماسك النص العربي
نصٌّ صحافيٌّ نموذجًا

ملخص
تعتبر **الروابط (أي أدوات ربط النص)** من النوازع الإيجابية لمهارة الكتابة الصحيحة باللغة العربية الفصحى، وهي بمثابة عمود فقري رابطة بين عناصر داخل جملة واحدة والجمل المكوّنة للنص، كما أنها أعمدة مترابطة متكاتفة ومتماسكة تقوم عليها التآليف العربية، وتعدّ أيضا من المقوّمات التي تجعل الرسالة العربية التحريرية مفهومة في سياقاتها اللغوية والاجتماعية. ومن الملاحَظ –معاصرةً- أن دور الروابط وأهميتها بل وخطورتها لم تعر لها اهتمامًا يليقُ بها في تعليم كتابة العربية وقراءتها، واستيعاب المفاهيم والأفكار (الرئيسية أو المتفرعة) المتتالية الجارية في كيان النصوص العربية، وكذلك في عملية تفكيك شفرة رسالاتها. **يهدف** هذا المقال في الجانب النظري إلى لمّ شتات دراسات نصية قدّمت لبيان الروابط وأهميتها في تحقيق اتساق النص وانسجامه، و**يستعرض** مظاهرها في النصوص الصحافية التي تعد من أكثر النماذج العربية حيويةً وعصريةً وواقعية باستخدام المدونة اللغوية الحاسوبية، و**يحاول** المقال لفتَ أنظار اللغويين وطلاب العربية إلى دور (بل أدوار) تشكيلي ودلالي للروابط في النصوص العربية المعاصرة، وأهمية التبصير بها وكذلك توجيه الجهود إليها حتى تتحسن كتابة العربية وفهم نصوصها المتباينة. وحتى يتمكن إنتاج نصٍّ عربيٍّ متماسك جيّد متّسم بخاصيّات عربية متداولة.

توطئة:
ما من كاتبٍ عربيٍّ ماهرٍ في الكتابة والإبداع إلّا وقد عرف أهميةَ الروابط ودورَها في تشكيل النص العربي المثير، يعمد إليها في تدبيج مؤلفاته وترتيب أفكاره وتقييدها واستيفائها، وقد يلتجئ إليها في قيامه بمناقشة مواضيعه وقضاياه وسوق مواقفه في المقال على وجه مرتّب ومنسجم. والمتلقّي الماهر يلاحظ - في كثير من الأحايين- أن ملقي النص عند افتتاحه المقال وتمهيده له يختار بعضَ أدوات الربط المعروفة - بناءا على خلفيته المعرفية وذوقه المرهف - لنسج خطابه وتفعيل الربط اللفظي والدلالي بين عناصر النص حتى يتحقق الاتساق أو التماسك الكلي والكوني. وإذا أراد مثلا افتتاحَ النص أو عرضَ قضية والانتقال من موضوع إلى آخر أو تعبير عن تصوّراته عن فكرة واستنتاجها، والتعليل أو التنازل عنها أوتعبير عن الفكرة المناقضة، وغيرها من العلاقات التعبيرية، يلوّن وينوّع أدوات الربط حسب العلاقات والمفاهيم والأفكار التي يشارك بها متلقيه والتي يدير بها مواقفه وأفكاره المتباينة في النص لتحقيق التماسك النصي الكلي وتسلسل المفاهيم الكوني ووحدة عضوية النص.

تعريف بالرابط (أو الروابط)
ومن اللائق قبل الخوض في مناقشة مفهوم الروابط ومظاهرها تقديم بيانٍ دلاليّ للمادة **"ربط"**. ربطتَ الشيء شدّدتَه، و(**رَبَطَ جاشَه رباطة**): اشتدّ قلبُه فلم يفرّ عند الفزع؛ و(**ربط الشيءَ ربطًا**): شدّه، فهو مربوطٌ وربيطا، ويقال: (ربط نفسَه عن كذا) بمعنى: منعها؛ و(**ربط الله على قلبه بالصبر**): ألهمه إيّاه وقوّاه؛ ووردت هذه العبارة في التنزيل العزيز، في قصة موسى تحديدا: (**وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**).[1] وتعني الكلمة (**الرابطة**) التي هي مفرد الروابط العلاقة والوُصلة بين الشيئين، و(**رابطة الجماعة**): يجمعهم أمر يشتركون فيه؛ كرابطة الأدباء والقرّاء ونحو ذلك. ويقال **"ترابط**

الماء في مكان كذا وكذا" إذا لم يبرحه ولم يخرج منه فهو ماء مترابط أي دائمٌ لا ينزح. ويقول الشاعر في وصفه لسحاب:

ترى الماء منه ملتقٍ مترابطٌ ومنحدرٌ ضاقت به الأرض سائحُ [2]

ولتسليط مزيد من الأضواء على مفاهيم الروابط ووظائفها الاتساقية والانسجامية نرى من المستحسن تتبّع مداخلات النحويين واللغويين العرب وغيرهم في الروابط ووظائفها لنقف في موقفٍ مناسب يمكّنُنا من معرفة ما ورد في التراث عنها وتفاعلهم معها عبر العصور.

مفهوم الروابط في التراث العربي والغربي

عُرف هذا المصطلح في التراث العربي بالارتباط، والربط، والرابط، والترابط، وتشير هذه المصطلحات إلى فكرة الاتساق والانسجام عند النحويين المتقدّمين والمحدَثين على مستويات لغوية مختلفة، وتدلّ على وجود قرينة لفظية ومعنوية في ظاهر النص ووأجزاءه ودواخله، وإشارة إلى وحدة عضويته وتماسكه. وفي الأصول يقول ابن السرّاج (ت 316 ه): "أن من الحروف، كحروف الجر ما تعمل في **الربط** بين المفردات من ناحية، وبين الجمل بعضها ببعض من ناحية أخرى"[3]، ويُفصّل هذا العمل الربطي بيانُه في باب مواقع الحروف:"اعلم أن الحرف لا يخلو من ثمانية مواضع: إما أن يدخل على الاسم وحده مثل: للرجل، أو الفعل وحده مثل **سوف،** أو الربط اسماً باسم: **جاءني زيد وعمرو،** أو فعلاً بفعل، أو فعلاً باسم، أو على كلام تام، أو ليربط جملة بجملة، أو يكون زائداً ... أما ربطه الاسم بالاسم، فنحو قولك: **جاء زيد وعمرو**. فالواو ربطت عمراً بزيد، وأما ربطه الفعل بالفعل، نحو قولك: **قام وقعد، وأكل وشرب**. وأما ربطه الاسم بالفعل، فنحو: **"مررت بزيد، ومضيت إلى عمرو"**.[4] وفي كلامه عن دور **الواو الاستئنافية** في الجملة يقول المرادي: "الواو التي تعطف الجمل التي لا محل لها من الإعراب لمجرّد الربط..." ،[5] ويَعتبر ابنُ هشام الأنصاري (ت 761 ه) الضميرَ من الروابط بل أصله حيث يقول: "الضمائر أصل الروابط،".[6]

ويكون هذا البحث متغافلا عن حقائق تاريخية دون ذكر مساهمةِ عبد القاهر الجرجاني في تناوله قضية الربط وخاصةً في مبحث **الوصل والفصل**[7] حيث أمطر الكلام في عطفيّة (الواو) لدلالتها على مطلق الجمع. وتناول بعض أدوات الربط الأخرى مثل:**الفاء، وثم، وأو، ولكن، وبل،** كما تناول بعض الأدوات النحوية كـ: **لا، ما، إن، إذا**. وفي تصَدّيه الاستثنائيّ لهذا الموضوع استخدم الجرجاني المصطلح"الارتباط" في قوله: "... فتجلّى لك منها (أي الآية القرآنية) الإعجاز ... الأمر يرجع إلى ارتباط هذه الكلم بعضها ببعض... "[8].

وشاع المصطلح **"الرابطة"** في تأليف الرضِي الاستراباذي النحوي (ت686ه) فيقول: "وإنما احتاجت إلى الضمير لأن الجملة في الأصل كلامٌ مستقلٌّ، فإذا قصدتَ جعلَها جزءَ الكلام فلا بدّ من رابطةٍ ترتبطها بالجزء الأخر، وتلك الرّابطة هي **الضّمير،** إذ هو الموضوع لمثل هذه العرض"[9]. ولقد أقرّ الاستراباذي في المساق أهمية الضمير كرابطة بين عناصر الكلام أو النص تخرج الجملة من استقلاليتها وتوصلها بالجمل الأخرى إلى أن تكمّل الكلام المتصل. ويمتّ هذا الموضوع بصلة إلماحُ حازم قرطاجاني إلى **الربط الدلالي** حيث تحدّث عن تماسك القصيدة الشعرية وانقسامها إلى فصول تتوالى وتترابط عن طريق بعض العلاقات المعنوية كالجزء والكلّ، والعام والخاص وغيرِه.

ومن اللغويّين العرب المحدَثين الذين ناقشوا موضوع الروابط تمام حسان، فقد ضمَّن المصطلح**"الربط"** في القرائن اللفظية بعدما قام بتمييز بينها وبين القرائن المعنوية، تتمثّل القرائن المعنوية عنده في الإسناد، والتخصيص، والنسبة، والتبعية، والمخالفة، بينما تتجسَّد القرائن اللفظية في العلامة الإعرابية، والرُّتبة، والصيغة، والمطابقة، والربط، والتضامّ، والأداة، والنغمة، وهذه كلها معروفة بالروابط اللفظية.[10] وساهم مصطفى حميدة في قضية الربط بتعريفٍ

شائع مفادها:" هي علاقة تصطنعها اللغة اصطناعًا لفظيًّا بطريق **الأدوات أو الضمائر** إما لسدّ ثغرة تنشأ من انفصالٍ غير مرغوبٍ فيه، وإما لفصم عروةٍ تنشأ من ارتباطٍ غير مرغوب فيه".[11] ميّز حميدة بين الارتباط والربط، فعرّف الأوّل بأنه نشوء علاقةٍ نحويّةٍ سياقيّةٍ وثيقة بين معنيَين دون اللّجوء إلى واسطة لفظية تعلق أحدها بأخرى، والثاني بأنه اصطناع علاقةٍ نحويةٍ سياقيةٍ بين معنيين باستعمال واسطةٍ تتمثل في أداةٍ رابطةٍ تدلّ على تلك العلاقة، ويكون لأمن لبس الانفصال أو لأمن لبس الارتباط، وكانت فكرة الارتباط والربط عند مصطفى تكشف عن وحدة العضوية الملحوظة في بنية نصوص اللغة العربية وغيرها.

وذكر أبو حمدة أنه لتحقيق التعاون المفهومي بين الكاتب والقارئ لا بد للجملة- علاوة على مراعاتها لقواعد اللغة – أن تكون مترابطةً ترابطًا منطقيّا.[12] وأضاف يعقوب أن الكِتاب يجب أن يكون على درجةٍ عاليةٍ من الترتيب والتنظيم والتماسك حيث تكون كل جملة وأخرى مرتبطتين بالمحتوى والمضمون، وتمثل وحدة الجملة في الفقرة ويكتمل المعنى في الفقرة والموضوع، وتوضع في سياق مقبول وتسلسل ملائم كي تعرض في منطقية ووضوح.[13] وذكر موو وأروين (Moe and Irwin) أن الربط "خاصية تدعى أحيانا بالترابط العام (الكلي أو الكوني- **Global Textual Connection**) الذي يشير إلى العلاقة التي تكون عليها الجملة وما يجب أن تمتلكه مع الموضوع العام للنص أو الكتابة".[14] ويقول ماور (Moore) أنه "صفة بيانية تكون فيها كل أجزاء الكلام مترابطة بوضوح بعضها مع بعض آخر، وهي خاصية تجعل الجملة انسيابية تنساب من خلالها الأفكار".[15]

أهمية الروابط عنصرَ التماسك الكلي للنص (الاتساق النصي)

اتفق النصيّون المحدَثون على أن النص اللغوي لا يتحقّق أو يحصل دون عناصر الاتّساق وأدواته، إذ هي التي تعطي النص تماسكه والتحامه وإرتباطه واستقراره واستمراريّته. وقد صرّح كوتس (kotze) أن استخدام عناصر الاتّساق غير الكافية في النّصّ له تأثيرات سلبيّةٌ كبيرة في جودة النّصّ[16]. وأكّد ماكلين (Mclin) على أن الترابط ينتج من عناصر تماسك النصوص المكتوبة والموجودة نتيجة للترابط المحرّك للنص.[17] ولاحظ محمود البطل أن تخلّي النّصّ العربيّ عن العناصر الاتّساقية (الرّوابط) يؤثّر سلبًا على معيارَي النّصيّة (الانسجام والمقبوليّة) اللذَين اقترحهما دي بوجراند، وكذلك على جودة النّصّ، فيكون فهمُ النّصّ العربيّ وتلقّيه عند غياب العناصر أصعبَ وأكثرَ امتناعًا.[18]

وتوضيحا لأهمية الروابط ذكر السليتي -نقلا عن ماور- أن "أبسط الوسائل على الترابط بين أجزاء الجملة وبين الجمل والفقرات والجزء الأكبر منها هو الاستخدام الدقيق للكلمات والعبارات التي تكون وظيفتها القواعدية الأساسية هي ربط مفهوم مع مفهوم آخر، حيث يعبر معناها عن العلاقات الواردة وهي ضرورية للغاية؛ وانتهى إلى أنه من الصعب كتابة أيِّ جملةٍ طويلة دون استخدامها وبخاصة في النثر الناضج..."[19] وأضاف ان الانتقال من فكرة إلى فكرة يختاج إلى أداةٍ رابطٍ محدّدة، والعلاقات بين الجمل أو الأفكار بعضها وثيقٌ وبعضها واهِن، ومن هنا كان سبيل الائتلاف بين معاني الجمل الجزئية هو الربط."[20]

وقد لخّص الرامينـي **أهميـة الـروابط** في : (1) أنها شكل من أشكال الإشارة الواضحة أي التعبير بصورة واضحة سواء كانت الروابط كلمات أو جملا أو أشباه جمل. (2) لها تأثير كبير في تحديد وجهة العلاقة ليس فقط بين الجمل بل أيضا بين عناصر الجملة. (3) إنها تأثيرات إيجابية متعدّدة على صعيد اللغة فمنها: أنها تمنح (لغة) النص قوةً في التركيب وجمالاً في التعبير وتوازنًا في الأداء. (4) وهي مثريةٌ للنص في اللغة العربية وتكسبه وضوحًا أكثر. (5) أن سوء استخدام الروابط أو إهمالها يلحق ضررًا بالمعنى والتركيب.[21] وصرّح هال وبركيتس (Hall and Birkets) أنه يجب استخدام أدوات الربط بالشكل الصحيح والمنطقي إذا أراد الكاتب تحقيق وحدة النص...".[22] وقرّر غودين وبركينس (Goodin and Perkins) أن النضج التركيبي لدى الكاتب

يمكن أن يؤثّر على التماسك اللغوي وأن الكاتب الذي ليس لديه فكرة محدّدة عن غرض الفقرة لا يستطيع الربط بين الجمل ليطوّر فكرةً جديدة.[23]

الروابط قوامة العلاقات الدلالية في النص

تتمثّل الروابط النصية (Textual Connectives) في الروابط الملفوظة والملحوظة، تظهر الملفوظة جليًّا على مظاهر النص، وكانت معروفة بالطّريقة أو الوسائل التي يترابط بها اللاّحق مع السّابق في ظاهر النص بشكلٍ منظّم،[24] وتسمّى جميع وسائل الربط **الملفوظة** أيضا بالروابط الملفوظة أو اللفظية. ووسائل الرّوابط **الملحوظة** أو التي لم تظهر على سطح النص تُعدّ بعناصر الانسجام الدلالية (Coherence)، ووظيفتها تقوية الأسباب والعلاقات بين الجمل وجعل المتواليات المكوّنة للنص مترابطةً ومتماسكةً ومتكاتفة. وينقسم هذا المظهر إلى وصلٍ إضافيٍّ وعكسيّ أو نقيضيٍّ وسببيّ وزمنيّ،[25] وتعليلي، وتنازلي، وغيرها حسب **العلاقات الدلالية** والمفهومية التي يريد مرسل النص إقامتها عبره. وإنما نركّز في هذا المقال على الروابط اللفظية لكونها محسوسة ومرئية على ظاهر النص العربي، وأنه يمكن الاطلاع عل عناصرها واستكشاف وسائلها في النصوص العربية بالسهولة.

علاقات دلالية ومفهومية تقيمها الروابط في النص والخطاب

من العلاقات التي يديمهما ويسوقها مرسل النص العلاقات المفهومية المنطقية الجارية في النص اللغوي. وتتجلّى هذه في مصطلحات بلاغية منها: التراكم والتقابل والتعارض والتضاد، الاستنتاج والاستنباط، التضمين،[26] التطابق الإحالي، تعالق الوقائع (أو الأحداث) والعوالم الممكنة، والترتيب الزمني، وعلاقة السبب والنتيجة أو السبب والأثر، أو الوسيلة والنتيجة، الشرط والجواب، المفترض والنتيجة، العلاقة في النشاط المتماثل، التعميم والتخصيص أو الإجمال والتفصيل، التفسير والتوضيح، إلخ.

علاقات النص الدلالية المعروفة في التراث العربي:

وسبق أن توصّل الأدباء والبلغاء العرب –بعد دراسة دقيقة لقضايا الوصل والفصل- إلى اكتشاف علاقات دلالية ومفهومية في الخطب والنصوص العربية المعهودة في التراث العربي نتيجة وجود الروابط العربية المختلفة، واصطلحوا عليها بعد اشتهارها وتداولها؛ وهي: التكرار المعنوي، تجاهل العارف،[27] المقابلة،[28] العكس والتبديل، الرجوع، القول بالموجب، تأكيد المدح بما يشبه الذم، تأكيد الذم بما يشبه المدح، التفسير[29]، التقسيم،[30] الجمع مع التفريق والتقسيم،[31] اللّف والنشر، المذهب الكلامي،[32] المزاوجة،[33] التعليل،[34] تشابه الأطراف، التسهيم،[35] الاستطراد وإيهامه، التخلّص وفصل الخطاب،[36] التفريع،[37] الإدماج، الاستتباع، والتنضيد والتنسيق، وإلخ. وجدير بالذكر أن تفاسير هذه مصطلحات تم استيرادها من معجم أحمد مطلوب البلاغي.[38]

أنواع الروابط النصية (اللفظية)

تنقسم الروابط عند علماء النص (أو النصانيّين) من حيث بنية النص إلى: **الروابط داخل الجملة والروابط داخل النص (بين الجمل والفقرات)**، وتقتصر الروابط داخل النص على العواطف[39] والموصولات، والإشاريات، وحروف العطف والمصدرية والضمائر[40] وغيرها من أدوات الربط النحوية التراثية المعروفة في الجمل العربية. ويكون الرّبط النصي (Textual Connective) **بالوصل الإضافيّ** ويتجسد في الأدوات الربطية Conjunctions مثل :-**"الواو"** العاطفة والرّابطة[41] والإضافيّة، والاستئناف المنتشرة في النص؛ و**"أو"** التّخييريّة والإضافيّة والتشكيك؛ و**"الفاء"** الموسومة بالفاء العاطفة والسببية والتّرتيبيّة؛ و**"ثمّ"** التّرتيبيّة والإضافيّة،[42] و**"كذلك"** الإضافيّة؛ و**"أي"** التّفسيريّة، والمركّب الاستدراكيّ **"بالإضافة إلى"** وغيرها، وتُدرج هذه الأدوات وغيرها تحتَ الوصل الإضافيّ أو التّماثل الدّلاليّ المتمثّل في العبارة **"بالمثل..."** و**"كما أن"**، وعلاقة الشّرح مثل: **"أعني"**، **"بتعبير آخر"**، وعلاقة التّمثيل والتشبيه المتجسّدة في التّعبير: **"مثلا"**، و**"نحو"**.

والرّبط **بالوصل العكسيّ** يكون على عكس ما هو متوقّع في عالم النّصّ، فتساعد على تقديم التصوّرات التي تناقض الفكرة الرئيسية المحورية، أو تختلف معها بسبب أو آخر، ويتمثّل في الأدوات:-"**إنما**" و"**لكن**"، و"**أمّا ...فـ**" الفاتحة للموضوع. أمّا **الوصل السّببي** فيتمثّل في العناصر الرّابطة مثل: - "**لأن**" التعليلية، -و"**رغم أن**" أو "**مع أن**" التنازلية و"الفاء"السّببيّة، - و"**من ثمّ**"، و"**غير أن**"، و"**إنما**" (ووظيفته إبراز العلاقة المنطقيّة بين الجُمل). ويمثّل **الوصل الزّمنيّ** علاقة بين أطروحتي جملتين متتابعتين زمنيًا، ومثاله: "**ثمّ**"، و"**الفاء**"، و"**قبل...بـ**" أو "**بعد... بـ**"، و**لم يمضي على... حتى**"، **ما لبث أن ... حتى**".[43] ومن الرّوابط بالوصل العكسي روابط تمهّد لتعليل فكرة، أو استنتاج الرّأي، وذلك مثل: "**بسبب**"، و"**بفضل**"، و"**حيث إن**"، و"**لكي**"، و"**نتيجة لـ**"، و"**من ثم**" وغييرها. ومنها ما تعطي تفصيلات على نحو أو آخر، مثل: "**لو لم**"، و"**إما.. أو**"، و"**لا...ولا**"، و"**سواء ... أو**" وغيرها. ومن الروابط ما يُستخدَم لاستئناف الجمل الجديدة، والتي يُستطرَد بها إلى فكرةٍ موافقةٍ أو مرادفةٍ أو مفسّرةٍ أو مفصّلةٍ أو مخالفة، والتي تدل على استنتاج الآراء وتعليل وجهات نظر، والروابط المقيدة للأفكار السائرة في بنية النص. ويهمّنا في هذا المقال جميع الروابط التي تساعد على تحقيق اتساق النص ووحدة عضويته.

وظائف الرّوابط النصية الملفوظة واستعمالاتها

تتلخّص وظائف الروابط بشكل تفصيلي في الآتي:

أ- **<u>ربط عناصر الجملة والجمل المكونة للنص</u>**: ويتمثّل هذا في وسائل الربط منها: **الواو** (المعترضة والمستدركة)، **الفاء** (السببية، الترتيبية، التعقيبية)؛ **الموصولات** (الذي، التي، الأمر الذي، ما، من،إلخ)، **أسماء الإشارة** أو **الإشاريات** (هذا، ذلك، تلك، هؤلاء، إلخ). فهذه وغيرها من الروابط الإضافية المذكورة تقوم بوظيفة ربط عناصر النص من جمل متسلسلة وفقرات متماسكة داخل النص. يستخدِم مبدِع النص أسماء الإشارة ليؤطّر الفضاءَ والمسافة ويحدّدها من حولِه، وكلّ اللّغات تتضمّن تقسيمات فضائيّة حولَ حدث المبدع؛ منها التّقسيم الزّمانيّ (والمكانيّ) الذي يعود إلى نقطة مرسِل النص وموضعِه فيه، وتتدرّج الفقرات المكوّنة للنّصّ متسلسلةً من الفكرة اللغويّة تم التعبير عنها بين المشتركين في عمليّة الكلام.[44]

ب- **<u>افتتاح النص والتمهيد</u>**: يتجسّد هذا في عناصر الربط النصية منها: **في البدء، بدايةً؛ في المقدمة؛ بدءَ ذي بدء، في ضوء، في ظلّ؛ غني عن القول؛ قبل كل شيء، قبل أن ندخل في، قبل الدخول/الخوض في؛ كما هو معلوم، معروف أن؛ لا بدّ من الوقوف عند هذه الحقيقة؛ لا شك في؛ ما من شك في؛ من البديهي/البدهي؛ من الواضح، من المعروف؛ من المفيد؛ من نافلة القول؛ من المؤسف أن؛ من المستحسن أن؛ من المتفق عليه أن؛ من المقرر أن؛ من المعروف أن؛ من المرجح أن؛ من المحتمل أن؛ من الواجب أن؛ من الصعب أن؛ من الثابت أن؛ من المتوقف أن؛ إلخ**. هذه وغيرُها تعد من الروابط التمهيدية التي يستخدمها منتج النص ليفتتح مؤلَّفه النثري أو رسالته القصصية والروائية، ويمهّد بها كلامه حتى يتمكّن المتلقي من تحديد نقطة بداية أفكار المبدع ونظرياته ويتتبّع مواقفه؛ فينطلق به نفسيًّا وفكريًّا من التمهيد متكهّنا ما يقدّمه لاحقا في النص.

ت- **<u>عرض قضية والانتقال من موضوع إلى آخر (علاقة إضافية تراكمية)</u>**: ويتجلى هذا في روابط تراكمية منها: **بالنسبة لـ، فيما يتعلّق بـ؛ فيما يخصّ؛ أما...فـ، بالإضافة إلى... فـ؛ أضف إلى...؛ إلى جانب هذا... فـ؛ وفق هذا/ذلك... فـ؛ وفوق هذا من جهة ثانية؛ على صعيد آخر؛ في سياق آخر؛ من جانب آخر؛ هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى؛ علاوة على؛ فضلا عن؛ شأنه في... شأن؛ من ثم؛ كما + فعل؛ كما أن؛ أولا... ثانيا... أخيرا؛ بعد ذلك؛ كذلك؛ أيضا؛**

وبالانتقال إلى فكرة أخرى؛ إن؛ من ال...أن/أنّ؛ كان/ليس من ال...أن؛ نعم إلخ. يفتقر مبدع النص إلى هذه الروابط الإضافية التراكمية حينما يقصد عرض أو تقديم قضية من القضايا المتعلّقة بخطابه أو رسالته، وإنما يستند إلى خلفيّته المعرفية والإدراكية نتيجة تذوّقه لأعمال نصية أدبية وعلمية متفرّعة، فيستخدم هذه الروابط لتحديد الانتقال من موضوع إلى آخر مما يريح المتلقي ويمكّنه من متابعة القضايا المطروحة. ويكون ما بعد الروابط فيها مضافا إلى ما قبلها أو سائرا معها في الاتجاء نفسه.

ث- **<u>تعبير عن تصوّرات مناقضة للفكرة الرئيسية (علاقة عكسية تقابلية)</u>:** منها: **غير أن...، على النقيض، على العكس، قي المقابل؛ على الرغم من؛ من جانب آخر؛ في حين؛ بينما؛ في الوقت نفسه؛ بل/لم + فعل ...فحسب؛ بل..، لكن؛ إنما؛ مع ذلك؛ مع أن...؛ إلا أن؛ سوى ذلك؛ إلخ**). يلتجئ منتج النص إلى مثل هذه الروابط التقابلية ليعبّر عن تصوّرات وتخيّلات مناقِضة ومعارِضة لما قد سبق من الأفكار والمواقف المطروحة داخل النص. يشغل منتج النص متلقيه بتصوّرات متناقِضة ومتصارِعة. والمتلقي المتنبه المتأمل والمتتبع لعلاقات النص حينما يلتقي بهذه الروابط يتعرّف بالسهولة على تلك التصوّرات المتناقضة ويستطيع أثناء قراءته للنص تحديد العناصر التي تتعارض فيتم الفهم والتفاهم بعد هذه العملية.

ج- **<u>تعبير عن تعليل فكرة أو استنتاج رأي (علاقة السبب والنتيجة)</u>:** يتمثّل هذا في روابط منها: (**بسبب؛ بفضل؛ نظرا لـ...فـ؛ حيث إن؛ لكي؛ حتى؛ كيما؛ كيلا؛ لدرجة أن؛ لأن؛ نتيجةَ/نتيجة لـ؛ لهذا؛ ذلك لأن؛ وعلى هذا؛ ومن ثم؛ يترتّب على؛ وعليه فإن؛ ينتج عن ذلك؛ ومن هذا المنطلق؛ ومن جرّاء؛ ومن هنا؛ وبذلك؛ ونخلص إلى؛ إذ؛ إذن؛ ومُجمل القول؛ في آخر المطاف/في نهاية المطاف؛ بناءً على ذلك/بناءً عليه؛ السبب في هذا/ذلك؛ وفي ضوء هذا؛ على هذا الأساس؛ في ضوء ذلك؛ وهكذا بالنتيجة/باختصار/بالخلاصة/في الختام؛ إلخ**). يتسلّح مبدع النص بهذه الروابط لتعليل وجهة النظر وتبريرها وتقديم بيان عن الأفكار المطروحة في النص والعلل وراء تصوّراته، ويستنتج بها أهم نتائج تفكّره عن مفهوم أو وموضوع أو فكرة محورية. والقارئ بدوره يستطيع بواسطة الروابط نفسها القيام باستكشاف جميع الأسباب والعلل وراء الأفكار والآراء الواردة في مفاصل النص. ويكون ما بعد الروابط ناتجة عما قبلها أو علة لورودها ووقوعها.

ح- **<u>إفادة فكرة الكاتب وجعلها مشروطة أو إعطاء التفصيلات</u>:** منها: (**لو، لو+ فعل...ل/فسوف؛ إن..فـ؛ إذا؛ لو لم؛ إما...أو؛ لا... ولا؛ سواء أو....؛ مهما؛ ما؛ من؛ متى؛ أين؛ أينما؛ أنى؛ حيثما؛ كيفما؛ كلما؛ حتى وإن؛ حتى إذا؛ حتى لو؛ وإن كان؛ لئن؛ وإلا... فـ؛ وبقدر ما؛ على أن؛ إلا إذا، إلخ**). من الخلفيات المسلّم بها أن الكاتب أو المنتج يلتجئ إلى أسلوب الاشتراط وتقديم التفاصيل للأفكار المعروضة في النص. يشترط المبدع ببعض هذه الروابط ويفصّل ببعضها للأفكار الواردة في مرابط النص. والمتلقي الفاحص بدوره يتتبع الروابط لتحديد المفاهيم والأفكار المشروطة ويتفهمها.

خ- **<u>تجسيد الفكرة الزمانية (علاقة زمانية)</u>:** منها: **(قبل... ب؛ بعد... بـ؛ قبل أن/بعد أن؛ ثم؛ بعدما + فعل ماض ومضارع؛ لم يمض...حتى، ما إن + فعل...حتى، ما كاد/لم يكد/لا يكاد + فعل...حتى، ما لبث أن...حتى، إلخ**). يستعين المنتج بهذه الروابط في العبارة عن الأفكار المتعلقة بزمن محدّد وتقييد المفاهيم الجارية في النص بأبعاد زمنية وتفاعلاتها. والمتلقّي الملاحظ لهذه آلات الربط يتمكّن من تحديد الأبعاد الزمنية للأفكار والمفاهيم الواردة.

د- **<u>تعبير عن التنازلات في النص</u>**: منها (**رغم/على الرغم/بالرغم + مصدر/اسم/أن... فـ؛ مع أن...فـ،؛ نظرا لـ... فـ، بما أن...فـ..؛ على حساب..، إلخ**). تساعد هذه الروابط على تحديد تنازلات تم العبارة بها في النص. ويستدعي المتلقي أو يستعيد بهذه الروابط الأفكارَ والمفاهيم التي تنازل عنها مبدع النص عند تحليل النص وتفكيكه.

ذ- **<u>تعبير عن تسوية الأفكار في النص</u>**: منها (**سواء كان... أم، إما... وإما، إلخ**). يقوم مرسل النص بالتعبير عن أنواع التسوية داخل النص، فيسوّي بين الأفكار عندما تقتضيها الحاجة مستخدمًا روابط التسوية المعروفة واللازمة.

ر- **<u>تعبير عن التمثيل (علاقة تمثيلية)</u>:** نحو- **(مثل، على سبيل المثال، مثلا، ومثله كمثل، ومنها، نحو، إلخ).** يلوذ منتج النص بهذه الأدوات لعرض الأمثلة الواردة لبيان الفكرة السابقة. وتمثل علامات يستبق بها متقبل النص الأمثلة المعروضة ويحدّدها تحديدا باهرا.

ز- **<u>التعبير عن التفسير والتوضيح (علاقة تفسيرية أو توضيحية)</u>: يعني؛ أعني؛ أي؛ بعبارة أخرى؛بالتحديد/تحديدا؛ هذا يعني؛ بشكل أوضح؛ بتعبير آخر؛ إلخ).** يلجأ المؤلّف إلى استخدام هذه الروابط في النص توضيحا وتفسيرا لمفاهيم وأفكار جارية في التأليف. ويفهم المتلقَي أن ما وقع بعد هذه الروابط من الألفاظ والتركيبات جاءت مفسّرة وموضّحة لما قبله.

من مظاهر الربط في النص العربي الصحافي الواقعي (التحليلات)

يتناول هذا المبحث - في شقه الأول- استكشاف مظاهر الروابط في النصوص العربية الواقعية ويبين أهم أدوارها ووظائفها كما وردت في النص الصحافيّ النموذجيّ المختار من قناة الجزيرة. ويتعرّض - في شقه الثاني- لنتائج دراسة حاسوبية لوقوع الروابط النصية وتكرارها في المدونة الحاسوبية العربية الشهيرة[45] المتضمنة لأشهر الجرائد العربية المنتشرة عبر البلدان العربية منها: **جرائد (المصري اليوم)، (الأهرام)، (الشروق) المصرية، (الثورة)** السورية، **(التجديد)** المغربية، **(الوطن) الكويتية، (الغد)**الأردنية، **(الحياة)** اللندنية، بتقديم جدولٍ توضيحيٍّ بسيطٍ حاو على معلومات لا بأس بها عن وظائف الروابط ومبرز للعلاقات الدلالية التي تم إيقاعها وإدامتها في النصوص الصحافية المحدّدة، وذلك لبلورة أهمية وتداولية تلك الروابط الواردة في النصوص العربية الصحافية.

أ، النص الصحافي النموذجي المختار من قناة الجزيرة : "ليبيا في عام 2013 ومطلع 2014"[46] للكاتب الصحفي هشام الشلوي.

نسج هشام الشلوي نصه المعنون بـ **(ليبيا في عام 2013 ومطلع 2014**) حيث تعرّض لقضايا الليبية الراهنة وخاصة أزمة الخلل الاجتماعي بمناطق الغرب الليبي التي أدّت إلى تقسيم المجتمع الليبي إلى معسكرٍ مؤيّدٍ وآخر مناكفٍ لها، بأنسجة نصية متوقعة والروابط الملفوظة والملحوظة المتداولة والمعتبرة. وقد لوّن ونوّع هشام أدوات الربط حسب العلاقات والمفاهيم والأفكار التي يشارك بها متلقيه والتي يدير بها مواقفه وأفكاره المختلفة في النص بغية تحقيق التماسك النصي الكلي ووحدة عضوية النص. فقسّم النص قسمَين، فخصّص الأوّل لمناقشة الخلل المجتمعي والثاني للخلل السياسي.

اشتمل النص على ثمانية وعشرين (28) فقرةً، وتم اكتشاف عددٍ لا يستهان بها من تلك الروابط اللفظية والنصية في النص تحت الدراسة، وهي موزّعة ومبيّنة في الجدول حسب الوظائف والأدوار المحدّدة وهي : عملية ربط عناصر الجملة والجمل المكونة للنص، افتتاح النص والتمهيد، عرض قضية والانتقال من قضية إلى الأخرى، عملية التعبير عن تصوّرات مناقضة للفكرة الرئيسية المحورية، تعليل الأفكار أو استنتاج الأراء، إفادة فكرة المنتج وجعلها

مشروطة أو إعطاء التفصيلات، تجسيد الفكرة الزمانية، تعبير عن الاستدراك والتنازلات، تعبير عن تسوية الأفكار، تعبير عن التمثيل، التفسير والتوضيح.

وفي الفقرة الأولى (1)، مهّد المؤلف هشام الشلوي النص بالرابط الافتتاحي "العلّ" في العبارة : **"لعلّ أبرز ما يمكن رصدُه خلالَ عام 2013 وبداية 2014 بليبيا هو..."** واستخدم الروابط الداخلية (أي داخل الفقرة) الأخرى مثل: الضمير **"هو"** و**الواو** العاطفة والاستئنافية، و"مع" العاطفة لتحقيق التماسك الشكلي داخل الفقرة.

آخى هشام بين الفقرةَ الثانية (2) والأولى بالرابط المعجمي **"الليبيون"** الذي يحال إلى اللفظ **"ليبيا"** المذكور في الفقرة الأولى، ويديم الربط داخل النص بعنصر الربط الظاهر **"بسبب"** في العبارة **"بسبب المشترك الدّيني والجغرافي والتاريخي"**، الذي يقوم بدور تعليل الفكرة في العبارة: **" أن نسيجهم الاجتماعي متماسك ومتلاحم"** أي يدل على علة التماسك والتلاحم الاجتماعي. وفي نفس الفقرة تم اكتشاف الرابطَين: **"إلا أن"** و**"أيضا"**. يعبر المؤلف بالأوّل في العبارة **"إلا أن هذا الادّعاء لا يصمد.."** عن تصوّر مناقضٍ للفكرة في العبارة السابقة. استخدم الرابط الثاني القائم بدور عرض قضية وانتقال منها إلى قضية آخرى لبلورة علاقة إضافية تراكمية.

باشر المؤلِّف الفقرة الثالثة (3) بالرابط **"منذ"** لافتا به نظرَ المتلقي إلى زمنٍ ماض غير محدّد بالعبارة **"منذ زمن والنسيج الاجتماعي متآكل بالجنوب الليبي..."**، وتابعه بالرابط **"نتيجة"** لبيان علاقة السبب والنتيجة في العبارة **"نتيجة اختلاط عرقي بين القبائل..."** ، وجعل الفكرة المذكورة مشروطةً بالرابط **"إذ إن"** في العبارة **" إذ إن نظام القذافي لم يتبن سياسات دمج وخلق آليات توافق مجتمعي..."**. وأتى بالرابط **"أو"** لإظهار علاقة التسوية بين الأفكار السائرة في الفقرة.

بدأ هشام الفقرة الرابعة (4) بالرابط الإضافيّ **"كما"** في العبارة **"كما لم يحدث النظام السابق..."**، لربط القفرة بالسابقة تقويةً لعلاقة تراكمية بين الأفكار الجارية في النص. واستخدم الرابط الإضافي الآخر **"بالإضافة إلى"** في العبارة **"بالإضافة إلى أن حكومة ما بعد ثورة 17 فبراير..."** لضمان استمرارية الفكرة وانسيابية القضية السارية في النص، وختم الفقرة بالرابط العكسي الاستثنائي **"إلا"** و**"عندما"** في العبارة **"إلا عندما يكون الحديث عن اختراقات أمنية وراءها أزلام..."**، وتكون هذه العبارة معارضة ومخالفة للعبارة المنفية السابقة **"...لم تدر وجهها للجنوب..."**.

عمِد المؤلف إلى استخدام الرابط الإضافي التراكمي "بالتالي" داخل الفقرة الخامسة (5) واصلا الفكرة في العبارة **"وبالتالي نشأت صراعات بين مختلف القبائل للسيطرة على منافذ التهريب"** بالأفكار السابقة. ويربط الفقرة السادسة بالخامسة بالرابط الإضافي التراكمي **"أيضا"** في العبارة **"أيضا، هناك مشكلة ما يقارب مليون تشادي بشمال تشاد"** فيتسق هذه القفرة بالسابقة اتساقا نصيا قويا. واستخدم الرابطين آخرين **"بسبب"** و"الواو" في التركيب **"بسبب فقر الدولة وقلة إمكانياتها واستنزاف ما تبقى من مواردها في حروب محلية"** لتعليل الفكرة في التركيب **"تقف الحكومة التشادية عاجزة عن تقديم خدمات حياتية يومية لهم ..."**. ويتم الربط بين فقر الدولة وقلة الإمكانية واستنزاف ما تبقى من الموارد.

مهّد مؤلفنا الفقرة الثامنة (8) بالرابط االتمهيدي **"ومن نافلة القول"** في التركيب: **"ومن نافلة القول التأكيد على ان منطقة الجنوب الليبي.."** واستعمل الرابط السببي **"بسبب"** مرتين في التركيب **"بسبب بُعدها الجغرافي عن الغرب والشرق الليبيين، لا تدخل في حسابات صانعي القرار بليبيا، بسبب عدم تأثيرها على مجمل الأوضاع"** تقييدا وتعليلا للفكرة السابقة. وسوّي بالرابط التخييري **"أو"** بين الفكرتين في التركيب: **"وكل ما يردّده الساسة الليبيون من حسرات أو يذرفونه من دموع على وضع الجنوب..."** ويتم التسوية بين ما يردّده الساسة من حسرات وما يذرفونه من دموع.

ويأتي بيان وقوع الروابط المستخدمة وتكرارها في النص المختار حسب أدوارها ووظائفها في الجدول التوضيحي التالي:

أدوار الروابط في مقال الكاتب الصحفي بقناة الجزيرة: هشام الشلوي
"ليبيا في عام 2013 ومطلع 2014 "

وظائف الروابط وأدوارها	الروابط					
	أدوات الربط	موقع	نوع	علاقة	تكرار	
ربط عناصر الجملة والجمل المكونة للنص	الواو	داخل الفقرة وخارجها	الوصل العاطفي	تراكمية		
	مع	داخل الفقرة وخارجها	الوصل المعي	التراكمية	5	
	هذه	بداية الفقرة	الوصل الإشاري	التراكمية	8	
	الذين	بداية الفقرة وداخلها	الموصولي	التراكمية	1	
	هؤلاء	داخل الفقرة	الوصل الإشالري	التراكمية	1	
	وهي	خارج الفقرة	الوصل الضميري	التراكمية	2	
	ذلك	داخل الفقرة	الوصل الإشاري	التراكمية	4	
افتتاح النص والتمهيد	لعل	بداية الفقرة	الوصل الافتتاحي	التراكمية	1	
	من نافلة القول...	بداية الفقرة	الوصل التمهيدي	التراكمية	1	
	لا شك أن...	بداية الفقرة	الوصل التمهيدي	التراكمية	1	
	في حقيقة الأمر	بداية الفقرة	الوصل التمهيدي	التراكمية	1	
عرض قضية والانتقال من موضوع إلى آخر	أيضا	داخل الفقرة	الوصل الإضافي	التراكمية	3	
	بالإضافة إلى	داخل افقرة	الوصل الإضافي	التراكمية	1	
	كما أن	داخل الفقرة وبدايتها	الوصل الإضافي	التراكمية	3	
	بالتالي	داخل الفقرة	الإضافي	التراكمية	2	
	تقريبا	بداية الفقرة	المصدري	التراكمية	1	
	بالنسبة ل...	بداية الفقرة	التركيبي	التراكمية	2	
	في ظل...	داخل الفقرة	التركيبي	التراكمية	1	
	كذلك	داخل الفكرة	التركيبي	التراكمية	1	
	ونلفت الانتباه إلى	بداية الفقرة	التركيبي	التراكمية	1	
تصوّرات مناقضة للفكرة الرئيسية	إلا أن	داخل الفقرة	التركيبي	عكسية تقابلية	2	
	وبينا	بداية الفقرة	التركيبي	عكسية	1	
	ولكن	داخل الفقرة	الاستدراكي	عكسية	1	
تعليل فكرة أو استنتاج رأي	نتيجة	داخل الفقرة	الوصل التعليلي	عكسية	1	
	وانتهت إلى	داخل الفقرة	الاستنتاج	النتيجة	1	
	من ثم	داخل الفقرة	الاستنتاج	التقالبية	1	
	لأن	داخل الفقرة	الوصل التعليلي	التقابلية	2	
	في نهاية الأمر	بداية اللفقرة	الاستنتاج	النتيجة	1	
جعل الفكرة مشروطة	إلا	داخل الفقرة	الوصل الاشتراطي	العكسية	1	
تجسيد الفكرة الزمانية	منذ	داخل الفقرة وخارجها	الوصل الزمني	الزمنية	2	
التنازلات	إذ إن	داخل الفقرة	الوصل التنازلي	عكسية	1	
تسوية الأفكار						
تعبير عن التمثيل	أو	داخل الفقرة	الوصل التمثيلي	التمثيلية	10	
التفسير والتوضيح						

ب، دراسة نصية باستخدام المدونة الحاسوبية العربية وعرض جدول توضيحي لوقوع وتكرار الروابط .

حاولنا في هذه الزاوية دراسة وقوع الروابط المذكورة ووظائفها وعلاقاتها في القائمة البيانية أو المدونة الحاسوبية الكبيرة التي تضم بين طياتها أكثر من 136،000،000 كلمة. وتوصلنا إلي النتيجة الموضحة في:

جدول توضيحي لوقوع الروابط وتكرارها في المدونة الحاسوبية العربية المتضمنة للجرائد العربية الشهيرة

الروابط	وقوع الروابط ووظائفها				
	الوظيفة	الجريدة	علاقات	تكرار 100،000 كلمة	
في البدء	افتتاح النص	جميع	علاقة تراكمية	586	0،43
في المقدمة	افتتاح النص	"		1،374	1،02
لا شك في	افتتاح النص والتمهيد	"	علاقة تمهيدية	2،989	2،21
معروف أن	افتتاح النص	"	تمهيدية	4،857	3،59
قبل الخوض في	افتتاح النص	"	تمهيدية	94	0،07
من البدهي/البديهي	التتاح النص	"	تمهيدية	541/66	0،04/0،05
من نافلة القول	"	"	تمهيدية	139	0،01
غني عن القول	"	"	تمهيدية	294	0،22
من المفيد	"	"	تمهيدية	1،168	0،86
من الصعب أن	"	"	تمهيدية	730	0،54
من الواضح أن	"	"	تمهيدية	5،476	4،05
بالإضافة إلى	انتقال من قضية إلى أخر	"	علاقة تراكمية	11،715	8،65
أضف إلى	"	"	تراكمية	739	0،55
أما .... فـ	فتح الموضوع والانتقال	"	تراكمية		
فيما يتعلق ب	عرض قضية	جميع	تراكمية	10،596	7،83
على صعيد أخر	الوصل الإضافي	"	تراكمية	3،290	2،43
علاوة على	الوصف الإضافي	"	تراكمية	2،518	1،86
من ثم	الوصف الإضافي	"	تراكمية	16،168	11،94
كذلك	الوصل الإضافي	"	تراكمية	61،503	45،44
فضلا عن	الوصل الإضافي	"	تراكمية	746،19	14،59
كما أن	الوصل الإضافي	"	تراكمية	48،776	36،03
شأنه في...شأن	الوصل الإضافي	"	تراكمية	284	0،21
في المقابل	الوصل العكسي	"	علاقة تقابلية	8،890	6،57
على نقيض	الوصل العكسي	"	تقابلية	265	0،2
على العكس	الوصل العكسي	"	تقابلية	3،320	2،45
على الرغم من	الوصل العكسي	"	علاقة تنازلية	15،133	11،18
بل	الوصل العكسي	"	تنازية		
في الوقت نفسه	الو	"	علاقة تقابلية	12،178	9
غير أن	الوصل العكسي	"	علاقة تقابلية	20،523	15،16
بينما	الوصل العكسي	جميع	علاقة تقابلية	46،992	34،72
في حين	الوصل العكسي	"	علاقة تقابلية	169،29	21،55
لكن	الوصل العكسي	"	تقابلية	366،775	270،96
إنما	الوصل العكسي	"	تقابلية	55،397	40،93
بسبب	تعليل الفكرة	"	علاقة تعليلية	69،134	51،07
بفضل	تعليل الفكرة	"	تعليلية	8،923	6،59
نظرا لـ	تعليل الفكرة	"	تعليلية	13،732	10،14
نتيجة ل	استنتاج الرأي	"	منطقية	10،379	7،67
ذلك لأن	تعليلية	"	علاقة تعليلية	3،848	2،84
لدرجة أن	تعليل الفكرة	"	تعليلية	2،346	1،73
لهذا	تعليل الفكرة	"	تعليلية	42،000	31،03
لأن	تعليل الفكرة	"	تعليلية	208،261	153،86
حيث إن	تعليل الفكرة	"	تعليلية	13،433	9،92
من هذا المنطلق	استنتاج الرأي	"	منطقية	1،139	0،84
وبذلك	استنتاج الرأي	جميع	منطقية	6،426	4،75
وفي ضوء هذا	استنتاج الرأي	"	منطقية	92	0،07
ونخلص إلى	استنتاج الرأي	"	منطقية	8	0،01
ومجمل القول	تلخيص الأفكار	"	منطقية	22	0،02
في نهاية المطاف	تلخيص الأفكار	"	منطقية	2،269	1،68
وعليه... ف	استنتاج الرأي	"	منطقية	1،567	1،16
ومن هنا	استنتاج الرأي	"	منطقية	6،916	5،11
مهما	اشتراط الفكرة	"	تقابلية شرطية	31،409	23،2
حتى وإن	اشتراط الفكرة	"	تقابلية شرطية	9،177	6،78
كلما	اشتراط الفكرة	"	تقابلية شرطية	26،959	19،92
مع ذلك	اعطاء التفصيلات	"	تقابلية	8،331	6،15
وبقدر ما...وبقدر ما	اشتراط الفكرة	"	تقابلية شرطية	1،185	0،88
لم يمض... حتى	الوصل الإضافي الزمني	"	علاقة زمنية	604	0،45
بعد أن	الوصل الزمني	"	علاقة زمنية	74،311	54،9
حتى	الوصل الزمني	"	زمنية	203،948	150،67
ثم	الوصل الزمني	"	ترتيبية زمنية	331،587	244،97
رغم	الوصل العكسي	"	تنازلية	113،532	83،87
وبما أن	الوصل العكسي	"	تنازلية	3،026	2،24
على حساب	الوصل العكسي	جميع	تنازلية	11،777	8،7

سواء كان	تسوية الأفكار	"	تسوية	6،627	4،9
إما ... وإما	تسوية الأفكار	"	تسوية	2،202	1،63
مثل	تمثيل وتشبيه	"	علاقة تمثيلية	290،671	214،74
على سبيل المثال	تمثيل	"	تمثيلية	8،755	6،47
مثله كمثل	تمثيل وتشبيه	"	تمثيلية	70	0،05
ومنها	ترتيب وتمثيل	"	تمثيلية	13،012	9،61
نحو	تمثيل	"	تمثيلية	117،298	86،66
يعني	توضيح الفكرة	"	تفسيرية	41،408	30،59
أعني	توضيح الفكرة	"	تفسيرية	1،999	1،48
بالتحديد	توضيح الفكرة	"	تفسيرية	3،621	2،68
بشكل أوضح	توضيح الفكرة	"	تفسيرية	97	0،07
بتعبير آخر	توضيح الفكرة	"	تفسيرية	175	0،13

ويلاحظ أن كثيرا من الروابط المذكورة في المقال تم وقوعها في الجرائد داخل المدوّنة الحاسوبية وتكررت بعدد لا يستخفّ بها مما يشير إلى أن الروابط كانت مستخدمة بوفرة في الصحافة العربية المعاصرة وتم توظيفها للقيام بالأدوار التي تفضلنا بها في صلب المقال والتي أشرنا إليها في الجدول، كما أنها استُعملت لإقامة العلاقات التي ذكرناها ووضّحناها في الجدول.

وأثبت المدونة الحاسوبية – كما هو واضح في الجدول التوضيحي- فرضيتنا أن الروابط عمود فقري رابط ين عناصر داخل النص وأنها أعمدة مترابطة متكاتفة تقوم عليها التآليف العربية والتي تمكن المتلقي العربي المرهف من استيعاب المفاهيم والأفكار (المحورية أوالمتفرعة) الجارية في كيان النصوص العربية المعاصرة وتكون عملية تفكيك شفرة رسالات النص أكثر سهولة.

الخاتمة

تناول المقال مفاهيم الروابط في الجانبين الرئيسيين: النظري والتطبيقي. فحاول لمّ شتات دراسات النصية الواردة لبيان الروابط ومفاهيمها في التراث اللغوي العربي والغربي، واستعرض مظاهر الروابط في النصوص الصحافية العربية الواقعية باستخدام المدونة الحاسوبية العربية المتضمنة لأشهر الجرائد العربية المنتشرة عبر البلدان العربية.

أظهر المقال في مباحثه أهمية الروابط كعنصر التماسك الكلي للنص، وكونها قوامة العلاقات الدلالية في النص بذكر العلاقات الدلالية المتداولة في التراث العربي. وبيّن - بشكل تفصيلي- أنواع الروابط النصية ووظائفها واستعمالاتها المتباينة. ولخّص المقال الوظائف إلى: عملية ربط عناصر الجملة والجمل المكونة للنص، افتتاح النص والتمهيد، عرض قضية والانتقال من موضوع إلى آخر، تعبيرعن تصوّرات مناقضة للفكرة الرئيسية المحورية، تعليل الأفكار أو استنتاج الآراء، إفادة فكرة منتج النص وجعلها مشروطة أو إعطاء التفصيلات، تجسيد الفكرة الزمانية، تعبير عن الاستدراك والتنازلات، تعبير عن تسوية الأفكار والتمثيل، والتفسير والتوضيح.

قدّم المقال تحليلا نصيًّا للنص الصحافيّ النموذجيّ المختار من قناة الجزيرة عنوانه **"ليبيا في عام 2013 ومطلع 2014"** للكاتب الصحفي السيد هشام الشلوي، وأعقبه بجدولٍ توضيحيٍّ بسيطٍ صُمّم لعرض مظاهر الروابط الواردة فيه وبيان أدوارالروابط وأنواعها وعلاقاتها وتكرارها. وجاء بجدول توضيحي آخر لبيان نتائج الدراسة الحاسوبية لوقوع الروابط وعلاقاتها وتكرارها في المدونة الحاسوبية العربية المحددة.

وتبيّن أن مظاهرالروابط بادية ووسائلها منتشرة في مفاصل النص الصحافي المدروس ويلاحظ أن الكاتب الصحفي هشام الشلوي نوّع أدوات الربط في نصه حسب العلاقات والمفاهيم والأفكار التي شارك بها متلقيه والتي أدار بها مواقفه وأفكاره المختلفة لتحقيق التماسك النصي الكلي ووحدة عضوية النص. وأن معظم الروابط المذكورة في المقال كانت مستخدمة في المدونة بكثرة وتم توظيفها للقيام بالأدوار والوظائف المذكورة. وصدّقت المدوّنة فرضيتنا أن الروابط

أعمدة مترابطة متكاتفة ومتماسكة تقوم عليها التآليف العربية، وأنه لا يتم استيعاب المفاهيم والأفكار (المحورية أو المتفرعة) المتتالية الجارية في النصوص العربية إلا بها.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن الأثير، ضياء الدين، (1939م) المثل الثائر في أدب الكاتب والشاعر، القاهرة.

ابن الأثير، ضياء الدين، (1982م) **كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب**، ت: نوري حمودي وزملاءه.

ابن جعفر، قدامة، (1963م)، نقد الشعر، ت: كمال مصطفى، القاهرة.ابن السراج، أبو بكر محمد، (1999م). **الأصول في اللغة**، تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن رشيق القيرواني، (1955م) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ت: محمد عبد الحميد ج/2، القاهرة.

ابن سنان الخفاجي، (1955م)، **سر الفصاحة**، ت: عبد المتعال الصعيدي، القاهرة

ابن قيم الجوزية، (1327هـ) الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان،القاهرة

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين ، (د.ت.) **لسان العرب**، بيروت: دار صادر.

ابن هشام الأنصاري، **(د.ت) مغني اللبيب عن متب الاعاريب**، ت: محي الدين عبد الحميد، القاهرة.

أبو حمدة محمد علي، (1997م) **الفائق في فن الكتابة والتعبير وتذوق النصوص والتحرير**، عمان: دار عمار، ط/1.

أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري ، (1952م) كتاب الصناعتين، ت: أبو الفضل إبراهيم، القاهرة.

أحمد مطلوب، (1986م) **معجم المصطلحات البلاغية وتطوّرها**، العراق: مطبوعات المجمع العلمي العراقي، الجزء الثاني.

تمام حسان، (1998م). **اللغة العربية معناها ومبناها**، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الثّالثة.

الجرجانيّ، عبد القاهر. (1992م). **دلائل الإعجاز**، قراءة وتعليق: محمود محمد شاكر، القاهرة: مطبعة المدنيّ، ط/3.

حسنين، أحمد طاهر والوراقيّ، ونارمان نائلي،(د.ت.) **أدوات الرّبط في العربية المعاصرة**، دولة الإمارات العربيّة المتّحدة:
جامعة الإمارات العربيّة، ص: 27-32.

حميدة مصطفى، **(1997م) نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية**، ط/1، القاهرة: الشركة المصرية العالمية، لونجمان.

خليل، إبراهيم، (2007م). **في اللّسانيّات ونحو النّصّ**، عمان: دار المسيرة للنّشر والتّوزيع.

خطابيّ محمد، الخطابي، محمد. (1988م). **لسانيّات النّصّ: مدخل إلى انسجام الخطاب**، بيروت: المركز الثّقافيّ العربيّ.

الراميني، عرسان حسين، **(2000م) الكتابة العملية مهارات أساسية في البناء واللغة**، إربد: مطبعة كنعان، ط/1.

دِلورث، باركنسون، **المدوّنة العربية الحاسوبية (arabiCorpus)**، الموقع: (http://arabicorpus.byu.edu).**رشيد الدين محمد العمري، (1945م) حدائق السحر**في دقائق الشعر، ت: ابراهيم أمين الشواربي القاهرة.

الاستراباذي، رضي الدين، (د.ت). **شرح الرضي على الكافية**، ت: يوسف حسن عمر، ج/1،

الرّيحانيّ، محمد عبد الرّحمن محمد، (1998م). واو **الرّبط وظائفها ودلالتها، دراسة نصيّة في الفصحى المعاصرة من خلال رواية "ضوضاء الذّاكرة الخرساء" لحمدي البطران**، في مجلّة علوم اللّغة، (القاهرة: دار الغريب ، المجلّد 1، العدد 4)، ص: 151-247.

الرّيحانيّ، محمد عبد الرحمن، (1996م) **اتجاهات التّحليل الزّمني في الدّراسات اللّغويّة**، (القاهرة: دار القباء).

الزركشي، بدرالدين بن عبد الله، (1957م) **البرهان في علوم القرآن**، ج/3، تحق: محمد أبو الفضل، القاهرة.
السكاكي، أبو يعقوب يوسف، **(1937م)، مفتاح العلوم**، القاهرة.
السليتي، فارس محمود، (2011م) **أدوات الربط المركبة في الكتابة العربية**، عمان: دار البازوري ومؤسسة حمادة للدراسات الجامعية.
السيوطي، جلال الدين، (1939م) **شرح عقود الجمان في علم المعاني والبياني**، القاهرة.
الشادي السعود الحركان، (2014م) **نظرية الروابط**، منتدى الروابط، http://www.saudalharkan.com/saud_site/ARAB/HTML/alrawabet.html، وقت الزيارة: 7.08 صباحا، يوم السبت، يناير.
الشّاميّ، أشرف عبد العال. (2003م). **معايير النّصيّة: دراسة في نحو النّصّ**، بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير، القاهرة: كلّيّة دار العلوم، جامعة القاهرة.
عفيفيّ، أحمد، (2005م). **دور الإحالة في الاتّساق النّصّيّ: دراسة في نحو النّصّ**، بحث مقدّم إلى المؤتمر العلميّ الأوّل لقسم اللّغة العربيّة، الإمارات: الجامعة الشّارقة، في الفترة من: 21-19، أبريل, ص: 1-2
محمد،عبد الرّحمن محمد،(2002م)**, الوحدات الصّرفية الإشاريّة: دراسة في التّراث اللّغويّ والدّرس الحديث**، في (مجلّة كلّية الآداب، جامعة القاهرة، مجلد 62، عدد 1، يناير)، ص:53-95.
المدني، علي صدر الدين بن معصوم، (1968م) **أنوار الربيع في أنواع البديع**، ت: شاكر هادي شكر، العراق: النجف الأشرف ج/4،
المرادي، الحسن بن قاسم، (1992م). **الجني الداني في حروف اللمعاني**، تحق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
المصري،ابن أبي الاصبعي، (1383هـ) **تحرير التحبيرفي صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، ت: حفني محمد شرف، القاهرة،**
المصري،ابن أبي الاصبعي، (1957م) **بديع القرآن**، ت: حفني محمد الشرف، القاهرة.
يعقوب، حسين، (1996م) **التعبير مفهومه وأساليب تدريسه**، عمان: الرئاسة العامة لوكالة الغوث الدولية.

المراجع الأجنبية

Al-Batal, Mahmoud, (1990), **Connectives as Cohesive Elements in Modern Expository Arabic Text**, Perspective on Arabic Linguistics, II, ed. Mushira Eid and John McCarthy, (Amsterdam/ Philadelphia, : J. Benjamins), p. 253.
Goodin, George and Kyle Perkins, (1982) **Discourse Analysis and the Art of Coherence**, in College English, Vol. 44 (1).
Hall, Donald and Birkerts, Sven,(1991) **Writing Well**, New York: Harper Collings Publishers.,
Kotze, A., (1998). **Die teksversorger as spookskrywer: Christelike uitgewersmaatskappye as 'n gevallestudie**. M.A.-dissertation, Potchefstroom (University for Christian Higher Education, Potchefstroom, culled from Carsten.
Mclin, Janet Pettey,(1987), **Coherence And Cohesion In The Writing Of Eight Grade Students**, Michigan: Bell &Howell information Company.
Moe A. J, and Irwin, J. A., (1986). **Cohesion, Coherence, and Comprehension**, in J.W. (Ed)Understanding And Teaching Cohesion Comprehension (pp. 3-44), New York DE: International Reading Association, p:21.
Moore, Robert Hamilton, (1959). **Effective Writing**, New York: Holt Rinehart and Winston,.
Halliday, MAK & Ruqaya Hasan, op. cit. p: 227.

[1] معجم الصحاح في اللغة والمعجم الوسيط: مادة (ربط)؛ سورة القصص: الآية: ١٠

[2] اللسان، المادة: ربط

[3] ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل، **الأصول في اللغة، تحقيق: عبد الحسين الفتلي،** (بيروت: مؤسسة الرسالة، ج1، ط/4، 1999م)، 33-45

[4] ابن السراج، المصدر السابق والصفحات نفسها.

[5] المرادي، الحسن بن قاسم، **الجني الداني في حروف اللمعاني،** تحق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1992م) ص: 45.

[6] ابن هشام الأنصاري، **(د.ت) مغني اللبيب عن متب الاعاريب، ت: محي الدين عبد الحميد،** القاهرة ، ص: 573.

[7] ومن مباحث الوصل (الربط بالأدوات) التي تصدى لها المتقدمون من العلماء العرب في التراث العربي هي: قصد الاشتراك في معنى من معاني، وكمال الانقطاع والاتصال عند إيهام الحروف، والتوسط بين الكمالين مع وجود جهة جامعة. ومباحث الفصل (الربط البياني) هي كمال الانقطاع بلا إيهام وشبهه (وهي الجمل المركبة والمترابطة)، وكمال الاتصال (الروابط البيانية الإعرابية) وشبهه والتوسط بين الكمالين مع المانع من العطف.

[8] الجرجاني، **دلائل الإعجاز، دلائل الإعجاز،** تعليق: محمود محمد شاكر، (القاهرة: مطبعة المدنيّ، ط/3، 1992م) ص: 45-46.

[9] رضي الدين الاستراباذي ، **شرح الرضِي على الكافية،** ج/1، ص: 91.

[10] تمام حسان، **اللغة العربية معناها ومبناها،** (القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الثّالثة، 1998م)، ص: 191-231

[11] حميدة مصطفى، **نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية،** (القاهرة: الشركة المصرية العالمية، لونجمان، ط/1، 1997م)، ص: 21.

[12] أبو حمدة محمد علي، **الفائق في فن الكتابة والتعبير وتذوق النصوص والتحرير،** (عمان: دار عمار، ط/1، 1997م)، ص: 23. انظر كذلك: الشادي السعود الحركان، **نظرية الروابط،** مقدمة للكتاب"**الروابط: الفكرة، بناءها وأدواتها اللغوية** " منتدى الروابط، http://www.saudalharkan.com/saud_site/ARAB/HTML/alrawabet.html، وقت الزيارة: 7.08 صباحا، يوم السبت، يناير، 2014م. وانظر كذلك: من ربط الجملة إلى ما فوق الجملة، منتدى اللسانيات، لسانيات النص والخطاب: http://www.lissaniat.net/viewtopic.php?t=616.

[13] يعقوب، حسين، **التعبير مفهومه وأساليب تدريسه،** (عمان: الرئاسة العامة لوكالة الغوث الدولية، 1996م)، ص: 10-11. ونظر كذالك،: السليتي، فارس محمود، **أدوات الربط المركبة في الكتابة العربية،** (عمان: دار البازوري ومؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، 2011م)، ص:30.

[14] Moe A. J, and Irwin, J. A., **Cohesion, Coherence, and Comprehension**, in J.W. (Ed)Understanding And Teaching Cohesion Comprehension (pp. 3-44), New York DE: International Reading Association, 1986, p:21.

[15] Moore, Robert Hamilton, **Effective Writing**, New York: Holt Rinehart and Winston, 1959.

[16] Kotze, A., **Die teksversorger as spookskrywer: Christelike uitgewersmaatskappye as 'n gevallestudie**. M.A.-dissertation, Potchefstroom (University for Christian Higher Education, Potchefstroom,1998). culled from Carsten.

[17] Mclin, Janet Pettey, **Coherence And Cohesion In The Writing Of Eight Grade Students**, Michigan: Bell &Howell information Company, 1987, p: 21.

[18] Al-Batal, Mahmoud, **Connectives as Cohesive Elements in Modern Expository Arabic Text**, Perspective on Arabic Linguistics, II, ed. Mushira Eid and John McCarthy, (Amsterdam/ Philadelphia, : J. Benjamins, 1990), p. 253. See also: السليتي، فارس محمود، أدوات الربط المركبة في الكتابة العربية، ،ص:30.

وانظر: عفيفيّ، أحمد، **دور الإحالة في الاتّساق النّصّيّ: دراسة في نحو النّصّ،** بحث مقدّم إلى المؤتمر العلميّ الأوّل لقسم اللّغة العربيّة ، (الإمارات: الجامعة الشّارقة، في الفترة من: 21-19، أبريل 2005م), ص: 1-2.

[19] السليتي، فارس محمود، **أدوات الربط المركبة في الكتابة العربية،** ، المرجع السابق، ص: 34، وانظر كذلك:
Moore, Robert Hamilton, **Effective Writing**, P: 116

[20] المرجع السابق: ص: 36.

[21] الراميني، عرسان حسين، **الكتابة العملية مهارات أساسية في البناء واللغة،** إربد: مطبعة كنعان، ط/1، 2000م)، ص: 162-163.

[22] Hall, Donald and Birkerts, Sven, **Writing Well**, New York: Harper Collings Publishers, 1991, p:116 . See also: Daiker, Donald, A et al., **The Writers Options**, New York: Harper & Row Publishers, 1979, p:276.

[23] Goodin, George and Kyle Perkins, **Discourse Analysis and the Art of Coherence**, in College English, Vol. 44 (1), 1982.

[24] See Halliday, MAK & Ruqaya Hasan, op. cit. p: 227. انظر: خطابيّ محمد، **لسانيّات النّصّ: مدخل إلى انسجام الخطاب،** (بيروت: المركز الثّقافيّ العربيّ، 1988م) ص: 23.

[25] خطابيّ، محمد، المرجع السّابق، ص: 23.

[26] وهو حصول معنى فيه من غير ذكر له باسم أو صفة هي عبارة عنه، أو على وجهين: ما كان يدلّ عليه الكلام دلالة الإخبار وما يدل عليه دلالة القياس مثل تضمن العبارة المعنى من غير إشارة صريحة إليه.

[27] هو اخراج ما يعرف صحته مخرج ما يشك فيه ليزيد بذلك تأكيدا. وهو أيضا سؤال المتكلم عما يعلمه حقيقة تجاهلا منه به ليخرج كلامه مخرج المدح أو الذم أو ليدل على شدة التدله في الحب أو لقصد التعجب أو التقرير أو التوبيخ. انظر **كتاب الصناعتين،** ص: 396. وانظر: **تحرير،** ص: 135.

[28] هو ايراد الكلام ثم مقابلته بمثله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة أو المخالفة، وهي أيضا أن يوفق بين معان ونظائرها والمضاد بضده، واصلها عند ابن رشيق ترتيب الكلام على ما يجب فيعطي أول الكلام ما يليق به أولا وآخره ما يليق به آخرا ويأتي في الموافق بما يوافقه وفي المخالف بما يخالفه. انظر **كتاب الصناعتين،** ص: 337، وانظر: **العمدة،** ج/2، ص: 5.

[29] هو الكشف والبيان، والتصريح بعد ابهام، وهو أن يذكر مؤلف الكلام معنى يحتاج إلى تفسيره فيأتي به على الصحة من غير زيادة ولا نقص. وقيل إنه ضرب من المبالغة فإذا جيئ به في كلام فإنما يفعل ذلك لتضخيم أمر المبهم واعظامه لأنه هو الذي يطرق السمع أولا فيذهب بالسمع كل مذهب. انظر: **المثل الثائر**، ج/2، ص: 27. وانظر: **حدائق السحر**: ص: 201 ، وانظر كذلك: **سر الفصاحة**، ص: 318.

[30] وهو حسب كلام ابن منقذ أن يقسم المعنى بأقسام تستكمله فلا تنقص عنه ولا تزيد عليه، ويضيف السكاكي أن التقسيم أن تذكر شيئا ذا جزأين أو أكثر ثم تضيف إلى كل واحد من أجزائه ما هو له عندك. وقيل هو أعم من اللف والنشر. انظر: **مفتاح العلوم**، ص: 201، وانظر: **حدائق السحر**، ص: 179.

[31] وهو من ابتداعات المصري، يقول هو أن يفرق المتكلم بين كلامين مرتبطين متلاحمين بكلام يتلو به الأول من كلامه يوهم السامع أنه غير مرتبط ليفيد بذلك معنى لا يفيد الكلام لو جاء على مقتضى وضع النظم وترتيبه ثم يعود فيجمع ما تفرق من الكلام بما كان يجب أن يقدّم لتأهيله لنفع الأوّل وملاءمته له وارتباطه به وكونه في الظاهر لا يصلح أن يجاوره غيره.

[32] هو الاحتجاج النظري أو الجام الخصم بالحجة. انظر: **الفرائد**، ص: 136، والبرهان، ج/3، ص: 468، وانظر : **شرح عقود الجمان**، ص: 123.

[33] هي التزاوج أو الازدواج بمعنى وهي أن يزن لاحدى القضيتين تعلق بالأخرى، انظر: **اللسان**، المادة (ز و ج).

[34] وهو حسن التعليل، أي الاستدلال بالتعليل، وهو أيضا أن يريد المتكلم ذكر حكم واقع أو متوقع فيقدم قبل ذكره علة وقوعه لكون رتبة العلة أن تقدم على المعلول. انظر **تحرير التحبير**، ص: 309، وانظر كذلك: **بديع القرآن**، ص: 109.

[35] مصطلح مأخوذ من البرد المسهم أي المخطط، الذي يدل أحد سهامه على الذي يليه لكون لونه يقتضي أن يليه لون مخصوص بمجاورة الذي قبله أو بعده منه. وهو ما يعرف به من أول الكلام آخره، وبعبارة أخرى التسهيم يدل أوله على آخره وطورا آخره على أوله. وقيل إن التسهيم يشابه التوشيخ والمطمع في البلاغة. انظر: **أنوار الربيع**، ج/4، ص: 336، وانظر كذلك: **كتاب الصناعتين**، ص: 383.

[36] هو ما يفتتح المتكلم كلامه في كل أمر ذي شأن بذكر الله وتحميده، يفصل بينه وبين ذكر الله تعالى إذا أراد أن يخرج إلى الغرض المسوق إليه مثل: أما بعد، أو هذا.. وإن. انظر: **المثل السائر**، ج/2، ص: 275.

[37] هو أن يصف الشاعر شيئا بوصف ما ثم يلتفت إلى شيئ آخر يوصف بصفة مماثلة أو مشابهة أو مخالفة لما وصف به الأول فيستدرج من أحدهما إلى الآخر ويستطرد به إليه على جهة تشبيه أو مفاضلة أو التفات أو غير ذكر مما يناسب به بين بعض المعاني وبعض فيكون ذكر الثاني كالفرع عن ذكر الأول. وقيل هو من الاستطراد كالتدريج في التقسيم. انظر: **منهاج البلغاء** ، ص: 59. **الروض المريع**، ص: 96، **وكفاية الطالب**، ص: 188.

[38] أحمد مطلوب، **معجم المصطلحات البلاغية وتطورها**، العراق: مطبوعات المحمع العلمي العراقي، الجزء الثاني، 1986م) ص:314.

[39]وهي جمع العاطف الذي هو أداة تربط بين كلمتين أو جملتين تؤديان وظيفة واحدة وتشتركان في شيء واحد كالفعل أوغيره، ومن أداتها عواطف النسق: الواو، الفاء، ثم، أو، أم، بل، لكن، لا، حتى.

[40] وهي من المعارف في اللغة وتشبه الضمائر في أنها يستغنى بها عن ذكر الاسم الظاهر، وينقسم إلى اثنين أسماء خاصة ومشتركة.

[41] الرّيحانيّ، محمد عبد الرّحمن محمد، واو **الرّبط وظائفها ودلالتها، دراسة نصيّة في الفصحى المعاصرة من خلال رواية "ضوضاء الذّاكرة الخرساء" لحمدي البطران**، في مجلّة علوم اللّغة، (القاهرة: دار الغريب ، المجلّد 1، العدد 4، 1998م)، ص: 151-247.

[42] حسنين، أحمد طاهر والوراقيّ، نارمان نائلي، **أدوات الرّبط في العربية المعاصرة**، (دولة الإمارات العربيّة المتّحدة: جامعة الإمارات العربيّة، د.ت)، ص: 27-32. وانظر كذلك: خليل، إبراهيم، **في اللّسانيّات ونحو النّصّ**، (عمان، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع، 2007م)، ص: 222.

[43] انظر: خطابيّ محمد، المرجع السّابق، ص: 23.

[44] محمد، عبد الرّحمن محمد، **الوحدات الصّرفية الإشاريّة: دراسة في التّراث اللّغويّ والدّرس الحديث**، في (مجلّة كلّية الآداب، جامعة القاهرة، مجلد 62، عدد 1، يناير، 2002م)، ص: 53-95، انظر كذلك: الرّيحانيّ، محمد عبد الرحمن، **اتجاهات التّحليل الزّمني في الدّراسات اللّغويّة**، (القاهرة: دار القباء 1996م)، ص: 55. وانظر: الشّاميّ، محمد أشرف عبد العال، **معايير النّصيّة: دراسة في نحو النّصّ**، بحثٌ مقدّمٌ لنيل درجة الماجستير، (القاهرة: كلّيّة دار العلوم، جامعة القاهرة، 2003م)، ص: 33.

[45] تم إعداد هذه المدونة العربية الكبيرة وصيانتها من قبل الأستاذ الدكتور بجامعة بريهام يونغ الامريكية دلووث باركنسون (Prof. Dilworth Parkinson)، وتحوي بين دفتها أكثر من **136،000،000** كلمة، مأخوذة من أشهر الجرائد العربية المنتشرة عبر البلدان العربية منها: **(المصري اليوم)** من مصر 2010م، **(الثورة)** من سوريا ، **(التجديد)** من المغرب 2002م، **(الوطن)** من الكويت 2002، **(الغد)** من الأردن 2010-11، **(لأهرام)** من مصر 1999م، **(الحياة)** من لندن 1996-97م، **(الشروق)** من مصر.

[46] يمكن الحصول على هذا النص أو المقال في موقع قناة الجزيرة من جملة مقالات الرأي تحت الرابط المعنون بـ "المعرفة" : http://www.aljazeera.net/opinions/pages/2539cfc9-19a6-49bf-96d9-ab1ma2c9d2320 ، وتم زيارته الساعة 7:30 صباحا، يوم الأربعاء، فبراير، 2014م.